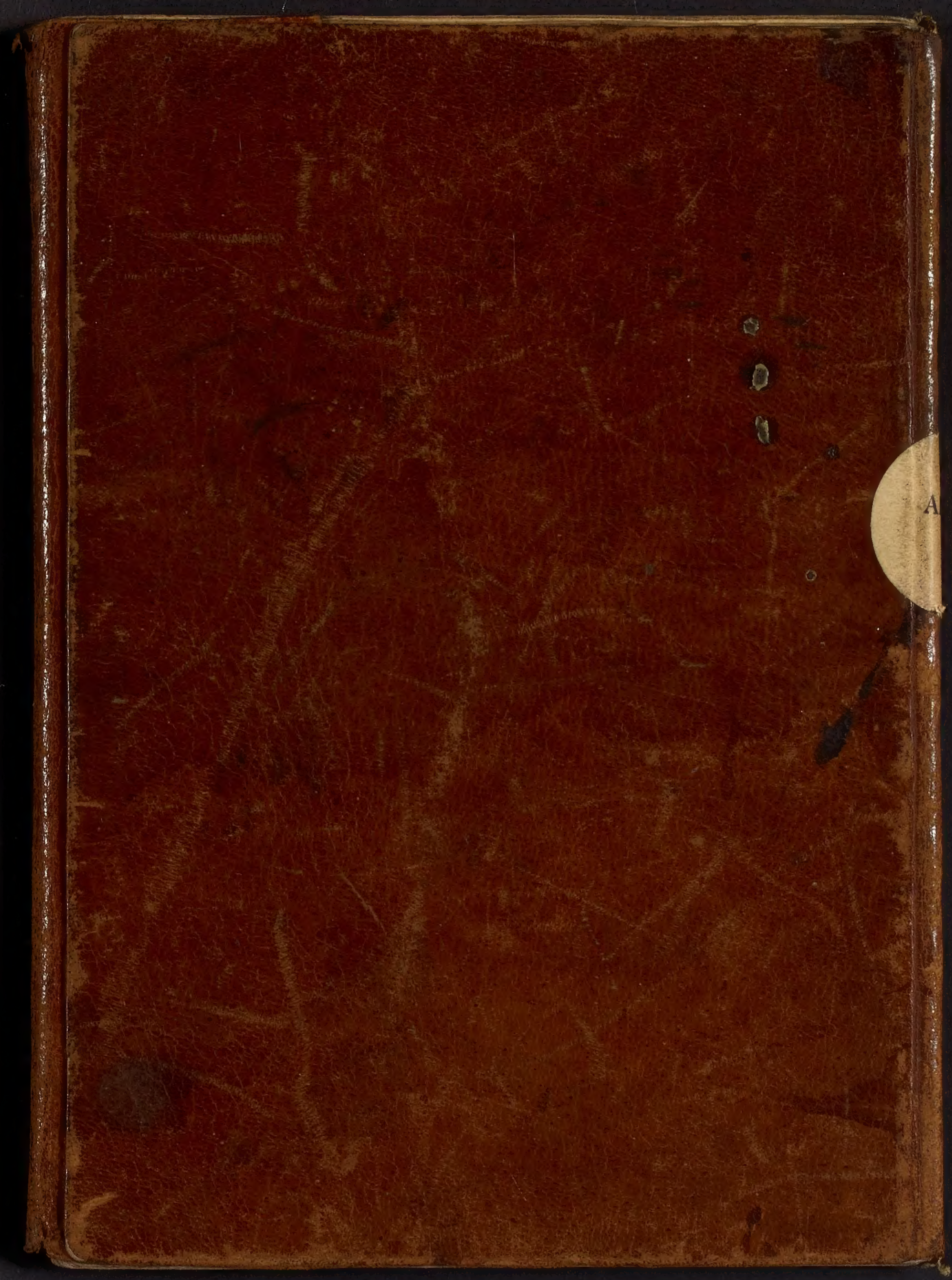
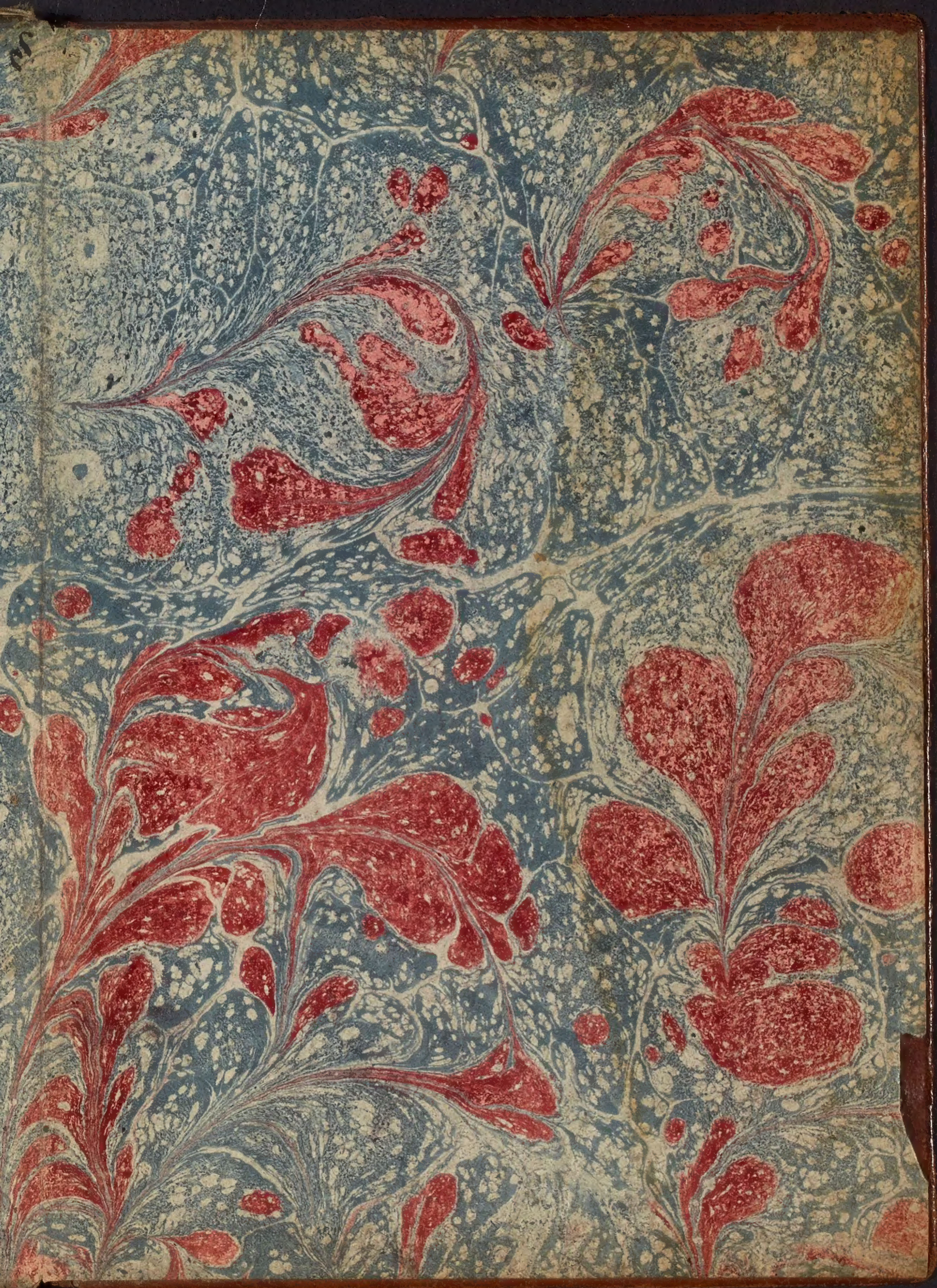


Ms

ARAB

65









در این بخط بعضی علما، و فی واطب علی قراة الفاتحة مرة والم تسبیح ۳ مرات
وانما انزلناه ۱۱ مرة فتح علیه فی غیر نجف باذن الله تعالی
وعن بعضی العلما، فی قراة سورة الواقعة أربع مرة فی مجلس واحد قضیت
حاجته خصوصاً فیما يتعلق بطلب الرزق وکذا فی قراةها بعد صلوة
العمد أربع عشرة مرة فی حرب مشهور

Appartenant à l'Hotel des Langues de l'Université
de France en Constantinople.

598

65a



Ms arabe
65a

شماره پنجاه و یک

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

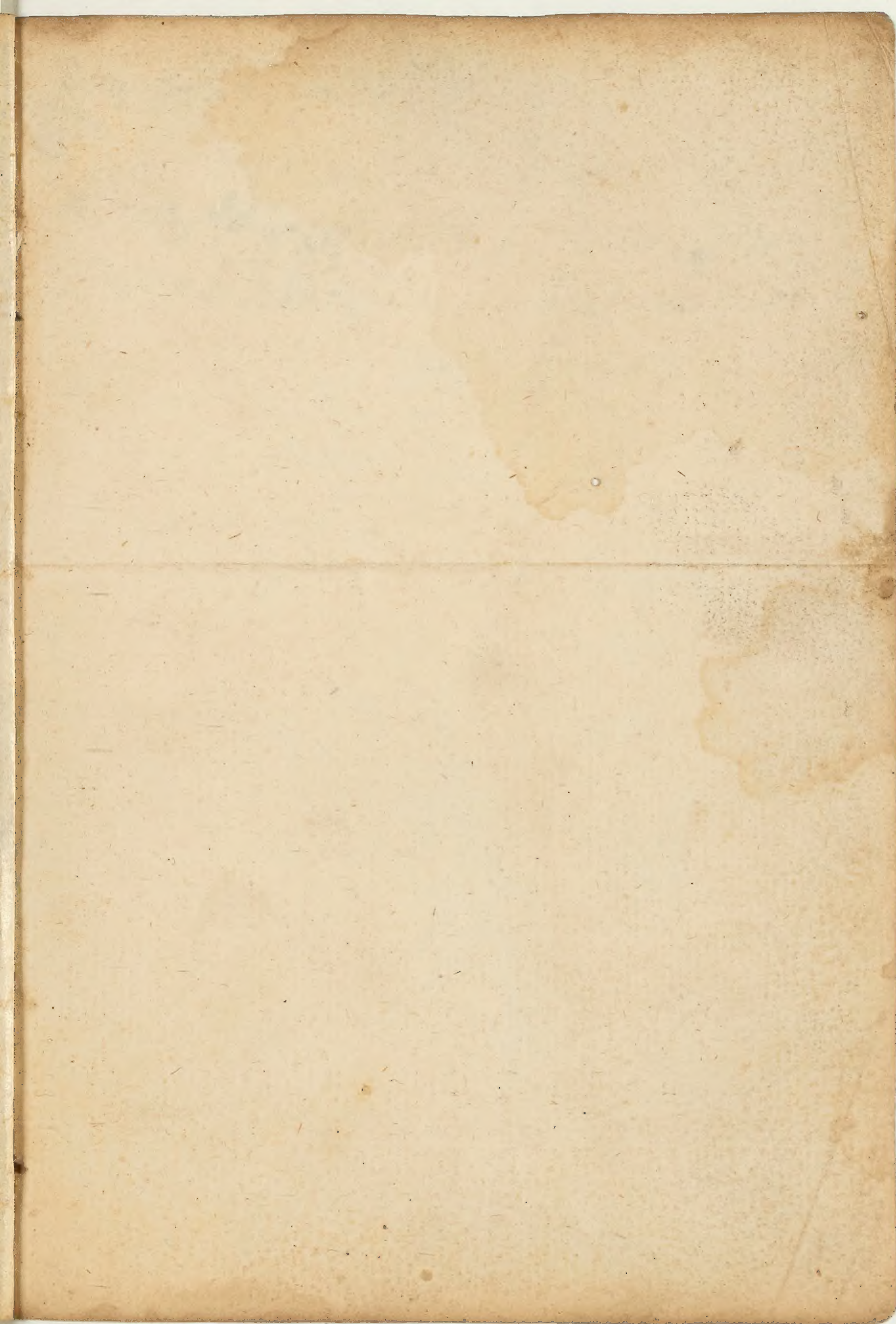
روز دوشنبه ۱۳۰۲

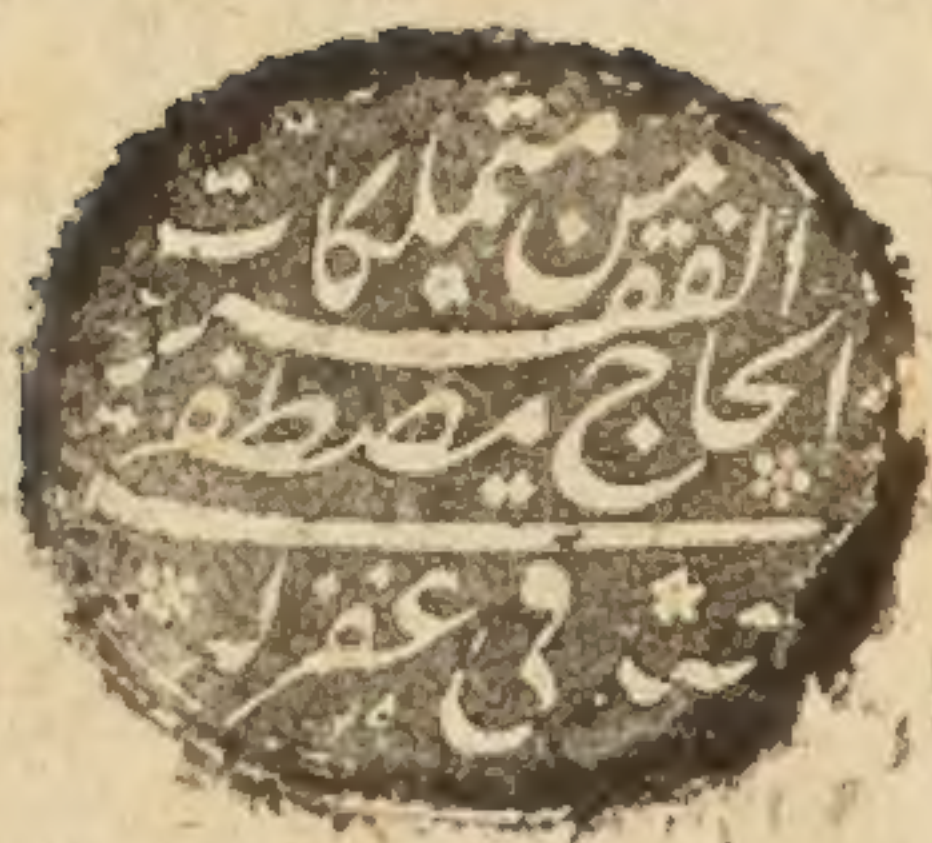
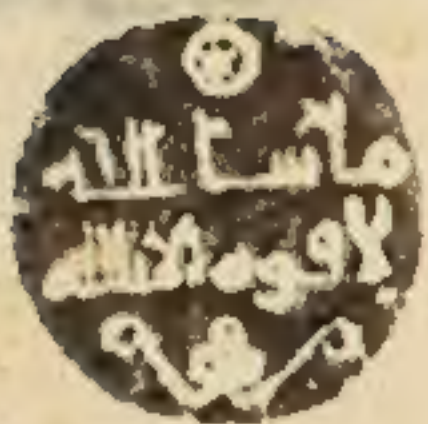
مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲

مجلس شورای ملی

روز دوشنبه ۱۳۰۲





سید الشہداء علیہ السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين • والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله وصحبه لجمعين • ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم • **أما بعد** فان هذا المختصر الوجيز
المنسوب إلى أفقر عباد الله العزيز عبد الله ابن عبد
الشَّهير يروي عن مؤلفه تلخيص القسم الثالث
من مفتاح العلوم وهو مرتب على ثلثة فنون **الفن**
الأول في علم المعاني وهو علم يعرف به وجوه بلاغة
الكلام العربي في تطبيقه على مقتضى الحال بلاغته

مطابقته له مع فصاحته فصاحته خلوصه من
 ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها
 فصاحتها خلوصها من تنافر الحروف والغرابية
 والمخالفة قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الإضافات
 في الكلام وفي الكلمة من الكراهة في السمع وكما يوصف
 بها الكلمة والكلام يوصف بها المتكلم ايضا وبالبلاغة
 الاخيرة فقط ويختصر المقصود في ثمانية ابواب الاسناد
 الجزى والسند اليه والسند ومتعلقات الفعل و
 القصر والانشاء والفصل مع الوصل والاشجار
 مع **ضد باب** الاسناد الجزى هو الحكم بن طرفة
 الجزبان مفهوم احدهما ثابت لمفهوم الآخر او منقضى عنه

والخبر كلام يحتمل الصدق والكذب صدقه
مطابقته للواقع كذبه عدمها وقيل مطابقته
لاعتقاد المخبر وعدمها الكثرة ككثرة قول
الملاحظ حيث قال مطابقته للواقع مع الاعتقاد
وعدمها وغيرهما غيرهما فثبت بواسطة عنده
والمقصود بالافادة في الخبر ما للحكم او كون
الخبر عالما به حقيقة او حكما والاول يسمى
فائدة الخبر والثاني لاومها فان كان المخاطب
خالي الذهن من الحكم والترك فيه استغنى عن
المؤكدات وان كان متردد فيه طالب بالاحسن
تقوية بمؤكد ومنكر او جب بحسب الانكار وسمى

الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا
 واخراج الكلام عليها اخراجا على مقتضى الظاهر وقد
 يخرج على خلافه فيجعل غير السائل كالسائل وغير
 المنكر كالمنكر وعكسهما **باب** المستند اليه
 اما ذكره فاما لكونه ~~ذكر~~ اصلا او لعدم الاعتماد
 على القرينة او تبنيها على غباوة المخاطب او لزيادة
 الايضاح والتقرير او تعظيما او اهانة او تبركا
 او استلذاذا او بسطا او تهويلا او تعجيبا
 او اشهادا في قضية او استحبالا على السامع واما
 تركه فاما لتعيبه نظرا الى نفسه حقيقة او
 ادعاء او الى القرينة الخارجية او للعدول من

اللفظ الى العقل تخيلاً لكونه اقوى او لا ختبار
تنبه السامع اصلاً او مقداراً او لا يهام صوته
عن لسانك يعظماً او لسانك عنه تحقيراً او ليتمكن
الانكار او لصيق المقام عن الاطالة بسبب ضجرت
او سامة او فوت فرصته او لمحافظة على الوزن او
القافية او لارادة الاختفاء عن غير المخاطب
او لجرى العادة في الاستعمال على تركه او ترك
نظائره واما تعريفه فبالاظهار لكونه متكلاً
او مخاطباً متعياً او غير متعياً او غائباً متقدماً
ذكره لفظاً او معنى حقيقة او حكماً وبالعلمية
اما احضاره باسم مختص به او لتعظيم او اهانة

او كناية او استلذاذ او تبرك وبالموصولية لانها
 علم المخاطب من احواله في الصلة او الاستهجان او
 زيادة التقرير او تخميم او تنبيه على الخطاء
 او ايماء الى مبنى الخبر ورتما يجعل ذلك ذريعة الى
 التعريض بالتعظيم لشانه او شان غيره وبالإشارة
 الى الزيادة التمييز او للتعريض على غباق السامع
 اولى بيان حاله في المساقاة او تعظيمه بالبعد
 او تخفيفه به او بالقرب او للتنبيه على ان المشار
 اليه حقيق بما يرد بعده وبالإلام للإشادة
 الى المعهود او الى نفس الحقيقة وقد يطلق هي على
 فرد فيكون كالذكره وقد يفيد الاستغناء

للحقيقي والعرفي واستغراق المفرد اشمل ولا
مناقاة وبالإضافة لكونها اخصر طريقا وتعظيما
او تحقيرا واما تنكيره فلافراد او النوعية او
التعظيم او التحقير او التكثر او التقليل وقد
جاء للتعظيم والتكثير معا وقس تنكير غير عليه
واما وصفه فلكونه مبينا او مخصصا او مدحا
او ذمما او تأكيدا تؤكد للتقرير فعا لتوهم الجوز
او الشبهة وعدم الثبوت ابداله لزيادة بيانه
بيانه لا يضاحه العطف عليه لتفصيله او
تفصيل المسند مع الاختصار او ترك السامع
الى الصواب او صرف الحكم الى آخره والشك او

م

التشكيك واللاجهام فصله لتخصيصه بالسند
تقديمه اقلاته الاصل او لتكن الخبر وتجيد
المسرة تفاءلاً او المساءة نظيراً او نحو ذلك
قال الشيخ رح وقد يقدم للتخصيص بالخبر الفعلى
ان ولي حرف التقي ليفيد تقي الفعل عنه وثبوته
لغيره على الوجه الذى تقي عنه ولهذا لم يصح ما
انا قلت هذا ولا غيرى وفي الاصل ولا ما انا رايت
احداً ولا ما انا ضربت الارزانيا وفما نظروا الا قد
بأنى للتخصيص قلباً او افراداً وقد باني لبقوته
الحكم وتقرين في ذهن السامع مضمراً كان الاسم
او مظهراً معرفاً او منكراً مثبتاً كان الفعل او منفياً

وان كان منكرا افاد تخصيص الجنس والواحد به
وقال السكاكي ان التقديم يفيد الاختصاص حثيا
جاز تقديم مؤخر على انه فاعل معنى تقدرا
طحا والافلا يفيد الاتقوى الحكم وشرط في المنكر
عدم المانع من التخصيص كما في قولهم شاهر
ذئاب ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم
في التقوى وتقدمه في نحو مثلك لا ينجل و
غيرك لا يجوز لكونه اعون على المراد قبل وقد تقدم
مسورا بكل على المسند المقرون بحرف النفي
ليفيد عموم النفي وشموله والتاخير لا يفيد
الاسلب العموم ونفي الشمول وقال الشيخ

ان كانت كلمة كلح اخلة في حيز النقي توجب
 النقي الى الشئ خاصة وافاد بثبوت الفعل
 او الوصف للبعض او تعلقه به والاعم واما
 تاخير فلا قضاء المقام تقدم المسند وهذا
 كله مقتضى الظاهر وقد يخرج الكلام على
 خلافه فيوضع المضمر موضع المظهر لئلا يكن
 ما هو يعقبه في ذهن السامع وقد يعكس فان كان
 اسم اشارة فلحال العناية بمتبين او للتكم
 او النداء على كل بلادته او فطانتته او ادعاء
 كمال ظهوره وان كان غير فلزيادة المتكلمين
 او ادخال الروح في ضمير السامع او تقويته

داعي المأمور والاستعطاف قال السكاكي هذا
غير مختص بذلك بل كل من التكلم والخطاب الغيبة
ينتقل منه إلى آخر سواء كان في المسند إليه أو غير
ويسمى التفاتاً والمشهور أن الالتفات هو التعبير
من معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بأخر
مها وهذا اختص من ذاك وجهه نظريته نشاط
السامع وإيقاظه للأصغاء وقد يختص موقعه
بظانف آخر ظهر عند الفطن ومن خلاف مقتضى
الظاهر تلقى المخاطب بغير ما يترقبه بحمل كلامه
على خلاف مراده تنبيهها على أنه الأولى بحاله ومنه
التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيهها على تحقق

وقوعه ومنه القلب وقيله السكاكي مطلقا
لا يراثة ملاحظة ورجه غيره مطلقا وقال بعضهم
ان تضمن اعتبار الطيفاً غير الايراث المذكور
قبل والاياب **المسند** وحذفه فلما قرئ في
المسند اليه وقد يحتمل المقام حذف كل واحد
منها ويرجح المسند اليه بانه اكثر وبغيره مما
يخص بعض المقامات ولا بد من **الاما** ذكره فلما
مرايضاً اولتعيين كونه اسماً او فعلاً وآفاده
فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوي الحكم
وكونه فعلاً فلتقيده باحد الارضنة على اخر
وجه مع افادة للجدد وكونه اسماً فللاوام

والثبات وتقييد الفعل ونحوه بمفعول قلترية
القائده وتقويتها والمقييد في نحو كان زيد منطلقاً
هو منطلقاً لا كان وتركه فلما نفع منها وتقييده
بالشرط فلا اعتباراً براجعه الى ادواته وقلة
في النحو ولكن جرت العادة ههنا بالبحث عن
ان واذا ولو فالاوليان للشرط في الاستقبال
بعدم الجزم في ان وبه في اذا ولذلك كان النادر
موقعاً لان وغلب لفظ الماضي مع اذا وقوله يستعمل
ان في مقام الجزم تجاهلاً او لعدم جزم المخاطب
او تنزيله منزله لجاهل او التوخيخ وتصوير
ان المقام لا يصلح الا لفرضه كقوله المحاك

او تغليب غير المصنف به على المصنف وقوله تعالى
 وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها والتغليب
 باب يجرى على فنون كثيرة وكونها بالتعليق
 افرغية في الاستقبال كان كل من جعل كل
 فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظاً الا
 لفظة كابرار غير الحاصل في معرضه لقوة
 الاسباب او كونها هو للوقوع كالواقع او
 التناول واظهار الرغبة في وقوعه قال
 السكاكي او للعرض في نحو لن اشركت
 ليحبطن عمالك وقد يستعمل ان في غير الاستقبال
 قياساً اذا كان الشرط لفظاً كان وكذا اذا

جئ بها في مقام التاكيد مع واو الحال
يجز الوصل والربط ولا يذكر له ح جزاء نحو زيد
يخيل وان كثر ماله ولو للشرط في الماضي مع القطع
بانتفاء الشرط فيلزم عدم البتوت والمضج في
جملة ما قد دخلها على المضارع لقصد استمرار ^{الفعل}
فيما مضى وقتا فوقت اول لتزيله منزلة الماضي
لضرون عن خلاف في اخبار او لاستحضار
الصورة او غير واما تنكير فلا رادة عدم الحصر
والعهد او للتفخيم او للتحقير وتخصيه بالاضافة
او الوصف فلكون الفائدة اتم وتركه فظاهر
ما سبق وتعرفه فلا فائدة السامع حكما

على امر معلوم له باحدى طرق التعريف هي
العهد والجنس باخر مثله او لازم حكم كذلك
وتعريف الجنس قد يفيد قصر الجنس على شئ
تحقيقا نحو زيدا اميرا ومبالغة لكماله
فيه نحو عمر والشجاع وكذا جعل المعرف
باللام مبتدأ وقبل الاسم متعين للابتداء
للالته على الذات والصفة للخبرية للالها
على امر نسبي ولكثرة واما كونه جملة قللتوى
او كونه سببيا وقد يكون بدونها خبر
ضمن الشأن وصورة التخصص نحو اناسعت
في حاجتك اخل في القوى وكونها اسمية او فعلية

او شرطية فلما قرئ فيها اختصار الفعلية على
الاصح واما تاخير فلا تذكروا المسند اليه اهم
واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه او التبيين
من اول الامر على انه خبر لا نعت والقائل
او التشويق الى المسند اليه اعلم ان كثيرا مما ذكره
البابين غير مختص بهما والفتن اذا اتقن اعتبار
ذلك فيهما لا يحق عليه اعتبار في غيرها
باب احوال متعلقات الفعل اذا لم يذكر
معه المفعول فالغرض ان كان اثباته لفاعله
او بقرينه عنه مطلقا ترك منزلة اللازم في اما
كناية عن المقيد او لا قال السكاكي في الاول

ان كان المقام خطايا فاد ذلك مع النعم
 دفعا للتحكم ولا منافاة والاوجب التقدير
 بحسب القرابين وخدغه اقا للبيان بعد الايام
 كما في فعل المشية حيث لم يكن تعلقه به
 غنيا نحو ولو شاء لهدىكم اجمعين بخلاف
 قوله ولو شئت ان ابكى دما ليكيته واما قوله
 فلو شئت ان ابكى بكيته تفكرا فليس منه اولد
 توهم ارادة غير المراد ابتداء او لا يفسد
 الفعل على صريح لفظه ثانيا او تعميها مع
 الاختصار او اختصارا فقط او دعاية على
 الفاصلة او لاستحسان ذكره او لا خفاءه

او للممكن من انكاره عند مساس الحاجة
اليه اولعينه حقيقة او ادعاء ونحو ذلك
وتقديم مفعوله ونحو الافادة الاختصاص
مطلقا ونحو زيدا عرقته تأكيدان قدر المفسر
مقدما والا فتخصيص ونحو انا ثود فهدنياهم
لا يفيد الا التخصيص وهو لا زم للتقديم غالبا
ويفيد في صورة التخصيص وراءه اهتماما
بالمقدم وتقدم بعض المفعولات على بعض
امالاته الاصل كالفاعل والمفعول في باب
اعطيت اولاته ذكر اهم او في التاخير
احلال بيان المعنى وبالتناسب باب القصر

وهو اما الموصوف على الصفة او بالعكس وكل
منها اما حقيقي او غير والحقيقي اما حقيقي
تحقيقا او مبالغة وادعاء والحقيقي تحقيقا
لا يكاد تحققه وغير الحقيقي من كل منها اما
تخصيص شيء بشئ ون آخر ويسمى قصر
افراد او تخصيصه به مكان آخر ويسمى قصر
قلب ان كان ما عند المخاطب هو الاخر وقصر
تعيين ان كان مترة دأفها فقولنا ما زيدا الا
كاتب قصر افراد ان كان الخطاب لمن يعتقد
تشارك الكتابة مع وصف اخر في البتوت لزيد
وقصر قلب ان كان لمن يعتقد بتوت غير الكتابة

الصفة
في الحقيقة
والمعنى

وايضاً

له دونها وقصر بعين ان كان للتردد بين الكتابة
وغيرها وعلى هذا قصر الصفه وشرط في القسم
الاول عدم تنافي الوصفين افراداً وتنافيها
قلباً ويعم تعيناً وللقصر طرق والمشهور منها
اربعة العطف نحو زيد شاعر لا كاتباً وما زيد
كاتباً بل عمرو والنقي مع الاستثناء نحو ما
زيد الا شاعروها شاعرا لا زيداً وانما نحو انما
زيد كاتب وانما كاتب زيد والتقديم نحو
انا وانا كفت همك وتختلف من وجوه قد^{لاله}
الثلاثة الاول بالوضع والرابع بالفحوى وفي
الاول لا يترك التخصيص على المثبت والمنفى

الأكرهه الاطناب والاصل في الباقيه
 النصيص على المبتد فقله والنقي بله العاطفه
 بجامع الاخيرين دون الثاني قال السكاكي
 شرط مجامعته الثالث ان لا يكون الوصف مختصا
 بالموصوف نحو انما يستجيب للذين يسمعون الآية
 وعند الشيخ هذا مستحسن فقط وهو اقرب واصل
 الثاني ان يكون ما استعمله مما يجهله المخاطب
 وينكره بخلاف الثالث كقولك ما هو الا زيدا
 لمن اعتقد غير مصر وقولك انما هو اخوك لمن
 يعلم ذلك وبقرته وانت تريد استعطافه وان
 يرفعه عليه وقد ينزل المعلوم منزلة الجهول

فستعمله الثاني افرادًا نحو وما محمد إلا رسول
اي لا يتعدى في الرسالة الى البرء من الهلاك
ترك استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم اياه
واعتقادهم تشارك الرسالة وعدم الهلاك
في البتة له او قلبًا نحو انتم الا بشر مثلنا
لا اعتقاد القائلين ان الرسول لا يكون بشرًا
مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم
ان نحن الا بشر مثلكم من باب مجازات الخصم لا
لتسليم انتفاء الرسالة وقد ينزل للجهول منزلة
المعلوم فستعمله الثالث نحو انما نحن مصلحون
وفرية انما على غيرها انه يعقل منها الحكمان معا

واحسن مواقعها التعريض نحو انما يتذكر اولو
 الالباب وكما يقع بين المبتدأ والخبر يقع بين
 الفعل والفاعل وفي الاستثناء يؤخر المقصود
 عليه مع اداة الاستثناء وقبل تقديمها الخ
 لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها وفي انما يؤخر
 المقصود عليه ولا يجوز تقديمه للالباس ولقطة
 غير كالآ في افادة القصرين وامتناع
 جامعة **الباب** الانشاء الطلبي وهو
 يستدعي مطلوبا غيرا عاجلا وقت الطلب وله انواع
 منها التمني ولقطة ليت ولا يشترط امكان التمني
 وقد عني بهلوه وقال السكاكي حروف التقديم

والتخصيص نحو هلا وآه ولولا ولو ما خوذتها
مركبتان مع لا وما المرئيتين وقد يتنى بلعل
فيعطى له حكم ليت نحو لعل اجمع فازورك
بالنصب ومنها الاستفهام والفاظ الهترة
وهل وما ومن واى وكمر وكيف وابن وانى متى
وايان فالهمزة لطلب التصديق والتصور و
لهذا لم يفتح اردني قام واعر الحرف والمسؤل
عنه ها هو يليها فعلاً كان ايدياً وهل لطلب
التصديق فحسب ولهذا امتنع هل زيد قام ام
عمرو وقع هل زيدا ضربت دون هل زيدا ضربته
وعند السكاكي فتح هل رجل عرف ويلزمه ان لا

يقيح هل زيد عرف وتدخل على الجملتين وتخص
 المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا
 وهو اخوك كما في الهنتر والاظهر زيادة اختصا^{صها}
 بالرفا في كالفعل فهي ادعى له وهي قسمان بسيطة
 وهي التي يطلب بها وجود الشيء في نفسه او مركبة
 وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء والباقيته
 لطلب التصور فقط فيطلب ما يشرح الاسم او ما^{هية}
 المسمى وهل البسيطة في الترتيب بينها وبين العار^ض
 الشخص الذي العلم وقال السكاكي يسئل عما عن
 الجنس وعن الوصف وعن الجنس من ذوى
 العلم وبأي عما يميز احد المتشاركين في امر

يعبهما نحواً إلى القريتين خير مقاماً وكرم للمعد
وكيف للحال وابن المكان ومتى للزمان مطلقاً
وإيان المستقبل وقد يستعمل في مواضع التحميم
وإني يستعملان بمعنى كيف وأخرى بمعنى من أين
ثم هذه الكلمات كثيراً تستعمل في غير الاستفهام
كلا سبطاء والتعجب والتنبية على الضلالة
والوعيد والتهمم والتحقيق والتحويل ^{استعداد} والأ
والقتر بابلاء المقر به الهنرة والانكار كذا
وقد ينكر الفعل المردد بين اثنين كقولك اربنا
ضربت أم عمر وأولم يردد الضرب بينهما والأ
أما للتوبيخ أو للتكذيب ومنها الأمر وهو مطلقاً

لطلب الفعل استعلاء وقد يستعمل لغیر كالأبنا^{حة}
 والتهديد والتعجيز والتخير والاهماله و
 التسوية والتمني والدعاء والالتماس قال
 السكاكي حقه القو^ر وفيه ما فيه ومنها التي
 وهو طلب الكف استعلاء وقد يستعمل في غير
 معناه كالتهديد وهذه الاربعة يجوز تقدير
 الشرط بعدها ويجوز في غيرها ايضا لفترة
 واما العرض فهو لد^ر من الاستفهام ومنها النداء
 وقد يستعمل للاغراء والاحتصاص والاستغ^{نه}
 والتعجب والتحسر والتوجع ثم الخبر قد يقع موقع
 الانشاء اما للتفاؤل او لاطهار المحرص^ة

وقوعه كما مر والدعاء بصيغة الماضي من البليغ
يحتملها والاحتراز عن ضرورة الامر والحمل ^طالحال
على المطلوب بطريق من الطرق والانشاء
كالخبر في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة ^{نقه}النسائية
فليعتبر الناظر **الباب السابع الفصل**
والوصل فاذا انت جملة بعد جملة فالاولى
اما ان يكون لها محل من الاعراب ام لا وعلى
الاقول ان قصد تشريك الثانية لها في حكمه
وصلت كالمفرد بشرط كونه مقبولا بالواو ونحو
حقوجهة جامعة بينهما نحو زيد كيت ويشعر
او يعطى ويمنع ولهذا رد على ابي تمام في قوله لا

والذي هو عالم ان النوى صبر وان بالحسين
 كريد والا فصدت وعلى الثاني ان قصد
 ربطها بها على معنى عطف سوى الواو وصلت
 به والا فان كان لا وليحكم لم يقصد
 اعطاءم للثانية او كان بينهما كمال الاتصال
 باختلافها خيرا وانشاء لفظا ومعنى او
 معنى فقط او بعدم الجامع بينهما بلا ايها
 او كمال الاتصال لكون الثانية مؤكدة للاولى
 او بدلا عنها بدل البعض والاشتغال او بيانا
 لها او شبه كمال الاتصال بان كان عطفها
 عليها موها لعطفها على غيرها او شبه كمال

الاتصال بان كان جواباً للسؤال اقتصرته الـ
قطعت وسمي الفصل في الاول من التبيين قطعاً
وفي الثاني استينافاً وكذا الثانية وهو ثلثة
اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقاً
او سبب خاص له وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم
واما غيرها نحو قالوا سلاماً قال سلام اي فما
ذا قال وايضا منه ما يأتي باعادة اسم المستوفى
عنه وما يتي على صفته وهذا ابلغ وايضا
قد يحذف صدره وعليه نعم الرجل زيد
على قول وقد يحذف كله اما مع قيام شئ
مقامه او بدونه واما الوصل لرفع الابهام

فكقوله لا وإتيك الله وأما للتوسط فإذا
 اتفقت خبراً وإنشاءً لفظاً ومعنى أو معنى
 فقط مجامع والجمعية بينها أنما يتحقق باعتبار
 اتحادهما المسند إليهما والمسندين والمناسبة
 بينها جمعاً أو تفرقاً في الاسم والفعلية و
 الفعلين في المصنف والمضارعة المنان
تدريـب كل جملة تخالفة يحتاج في ارتباطها
 بصاحبها إلى الضمير والواو على منع الخلو للجمع
 والأصل هو الضمير وإن خلت عنه وجب الواو
 والآ فان كانت فعلية والفعل مضارع ^{مشت}
 امتنع دخولها وأما نحو مت وأصلك وجهه

وقوله بخوت وارهنهم بالكاف قيل على حذف
المتدا وقيل الاول شاذ والثاني ضرورة وقار
الشيخ الاصل قمت وصلكت بخوت وهرنت
عدا حكاية للحال الماضيه وان كان منقيا
فالامر ان وكذا اذا كان ماضيا لفظا او معنى
مشتبا او منقيا وشرط المبتدأ ان يكون مع قد
ظاهرا او مقدرا وان كانت اسميه فالاولى
مع جواز تركها والشيخ ان كان المبتدأ ضمرا
ذي الحال وجبت ان جعل نحو على كتفه سيف
حالا كشرها تركها وبحسن الترك تارة لذهو
حرف على المبتدأ ولغري لوقوع الجملة عقيب

مفرد **الباب الثامن** الإيجاز أداء المقصود
 بأقل من المتعارف أو بما يقتضيه الظاهر على
 دوايتين والاطناب إذا وى بأكثر من واحد
 منها والمساواة إذا وى منها والاختصار
 بمعنى الإيجاز وقد يطلق على ما يعم المساواة
 أيضا قيل البناء على متعارف ومقتضى المقام
 رد إلى الجهالة ولكن رد والمقبول من طرق التعبير
 عن المراد تاديه أصله بلفظ مساو له أو ناقص
 عنه واف أو زائد عليه لفائدة وقيل لا يتيسر
 الكلام فيها إلا بترك التحقيق لكونها من الأمور
 النسبية وفيه نظر والإيجاز أما إيجاز قصره هو

ما حذف فيه او ايجاز حذف والمخدوف
اما جزء جملة مضاف او موصوف او صفة او شرط
او جواب شرط وخذفه اما المجتزأ الاختصار او للدلالة
على انه شيء لا يحيط به الوصف او لنذهب
نفسى السامع كل مذهب ممكن او غير ذلك
اما جملة مستقلة مسببة عن مذكور وسبب له
او غيرهما واما اكثر من جملة والمخدوف قد لا يقا
م مقامه شيء وقد يقام وادلة الحذف بعين
المخدوف كثر من العقل والنقل والعادة
واقضاء اللغة والاقراء وغير ذلك والاطنا
اما بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى

الواحد في صورتين اولها زيادة التمكن في النفس
 اولية كمال هذه العلم به ومنه باب نعم على احد
 القولين والتوشيع وهوان يوتى في بحر الكلام
 بمثنى مفسر باسمين ثانياها معطوف على الاول واما
 بذكر الخاص بعد العام للتيه على فصله كان
 ليس من جنسه واما بالنكر لذكته واما بالانعا
 قيل هو ختم البيت بما يفيد تكملة يتم المعنى بدورها
 وقيل لا يختص بالشعر واما بالتذليل وهو تعقيب
 الجملة بجملة اخرى تشتمل على معناها منه ما هو
 خارج فخرج المثل نحو وقل جاء الحق وزهق
 الباطل ان الباطل كان زهوقا ومنه ما لم

يخبر نحو ذلك جريناهم بما كفوا فهل يجازى
الا الكفور على وجه وايضا اما لنا كيد منطوق
اولنا كيد مفهوم واما بالتمثيل وسيأتي
الاخر اس ايضا وهو ان يوتى في كلام ما يوهم
خلاف المقصود في دفعه نحو اذلة على المؤمنين
اغتر على الكافرين واما بالتميم وهو ان يوتى
في كلام بفضله لا لدفع الوهم المذكور بل لتكثفه
اخرى كالمبالغة في قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه في وجهه واما بالاعتراض وهو
ان يوتى في انشاء كلام او بين كلامين
متصلين معنى جملة او اكثر لا محل لها من الاعراض.

لنكتة غير دفع الابرهام كالترية في قوله تعالى
 ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
 والدعاء والتبىه وقال قوم قد يكون الاعتراض
 لدفع الابرهام ثم جوز بعضهم وقوعه اخر جملة
 لا يلبها جملة اخرى متصلة بها فتشمل التذييل
 وبعض صور التكميل لكنه بيان التيمم وبعضهم
 كونه غير جملة فتشمل بعض صور التيمم والتكميل واما
 بغيره **لكن تنبيه** او اعلم انه قد يوصف الكلام
 بالابحاز والاطناب باعتبار كثرة الحروف وقلتها
 بالنسبة الى كلام آخر مساو له في اصل المعنى
 فحقق ان يوصف المذكوران اولا بالحقين وهذان
 بالاضافي

الفن الثاني علم البيان

وهو علم يعرف به ايراد معنى واحد بطرق مختلفة

في وضوح دلالة اللفظ عليه وهي اما مطابقة

او تضمية او الترامية والاولى وصعبته و

الاخرى ان عقليتان وشرط في الثالثة اللزوم

الذهني حقيقة او اعتقاد يعرف او غير والاراد

انما تأتي بالعقلية ثم اللفظ المراد به غير ما وضع له

اقامجاز او كناية ومن الجاز ما يبنى على

التشبيه فالمقاصد ثلثة التشبيه هو الدلالة

على مشاركة امر لاخر في معنى بالكاف ونحو

لفظا او تقديرًا والنظر في اركانها والعرض منه

اركانها طرفاه ووجهه وادانه طرفاه
 حسيان او عقليان او مختلفان والحس
 هو المدرك بنفسه او مادته باحدى الحواس
 الخمس الظاهرة والعقلي ما عداه فدخل فيه
 الوهمي اي ما هو غير مدرك بها ولو ادرك
 لكان مدركا بها كما في مستوته زرق
 كانياب اغوال وايضا اما مفردان بلاطلا
 او التقييد وبهما معا كالحد والورد و
 كالساعي بلا طائل والراقيم على الماء والشمس
 والمرآة في الكف وعكسه او مركبان كما في
 بيت بشار واما المشبه مفرد والآخر مركب

كما في تشبيه الشقيين واما عكسه كما في عكسه
وايضاً اما ان يتعدّد افعال التشبيه ملفوف ان
اتي اولاً بالمبشّرات على طريقة العطف وغيرها
ثم بالمشبه بها كذلك ومفروق ان اتي بمشبه
ومشبه به ثم بمشبه ومشبه به آخري واما
ان يتعدّد المشبه فقط فتشبيهه التسوية
او المشبه به فتشبيهه الجمع اعلم انه اذا ^{للتشبيه} ^{للتشبيه}
التقييد بالتركيب فان كان هناك امر واحد
هو الاصل فيما قصد منها وكان باعداه تبعاً
وتتمة له في الاعتبار كان مفرداً مقيداً ولا
فرك واذا التبس التركيب بالتقريب فان

لم يصح التشبيه في البعض بعين التركيب ولا
 فان لم يحصل من اعتبار الاجتماع هيئة
 مستحسنة تعين الافراد والاصح الحمل
 على كل منها مع رجحان التركيب ^{وهو}
 ما يشتركان فيه حقيقة او تخيلاً اي لا يوجد
 ذلك في احد الطرفين الا على سبيل التخيل
 والتأويل لقوله وكان النجوم بين دجاها
 سنزاح ينهن ابتداء وهو اقاغخارج
 عن حقيقتها كما في تشبيه ثوب باخر في النوع او
 للجنس وخارج صفة اقا حقيقته حسية
 كالكيفيات الجسمانية مما يدرك بالحواس

الظاهر او عقليته كالكميات النفسانية و
الاضافيات اما مركب او غير و غير اما واحد
او متعدد حسي او عقلي او مختلف فيهما والحسي
مطلقا طرفاه حسيان والعقلي اعم كالجمرة
وطيب الرائحة من الواحد الحسي وكالهداية
واستطابة النفس من العقلي وكما في تشبيه الشرايا
بالعنقود من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور
البيضاء المستديرة الصغيرة في المراءى على الكيفية
المخصوصة مع المقدار المخصوص وما في بيتشار
من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقته
مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جوانب

شيء مطلق وما في تشبيه الشقيق وتطائرهما
 من المركب الحسي وكما ان الانتفاع يابلى نافع
 مع تحمل التعب استصحابه في قوله تعالى مثل
 الذين حملوا التوراة الآية من العقلي كاللون
 والطعم والرائحة في تشبيه فاكهته باخرى
 من المتعدد الحسي وحق النظر وكما الحذر واختلا
 السفاد في تشبيه طائر بالغراب من العقلي
 وكحسن الطلعة ونباحه الشان في تشبيه
 الانسان بالشمس من المختلف وايضا ما لم يذكر
 فالتشبيه مجمل ومنه ظاهر وهو ظاهر وخفي
 نحوهم كالخلقة المفرغة ومنه ما لم يذكر وصف

احد طرفيه وما ذكر ومنه ما ذكر وصفها واما ذكر فهو
مفصل وايضا اما ان يكون ظاهرا في بادي الرأي
لكونه امرا اجماليا او قليلا التفصيل مع غلبة
حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه
لقرب المناسبة او مطلقا فهو في التشبيه قريب
مبتدل واما ان يكون بخلافه لكثرة التفصيل
او ندور حضور المشبه به اما عند حضور المشبه
لبعد المناسبة واما مطلقا لكونه وهما او مركبا
خياليا او عقليا او لقلة تكرره كالمرآة في الكف
فهو بعيد غريب والتفصيل ان تنظر في اكثر
من وصف وجود او عدما ويقع على وجه وكما

كان التركيب من أكثر كان التشبيه أبعد والبلغ
 ما كان من هذا الضرب وقد يتصرف في القريب
 بما يجعله غريباً كقوله لم تلحق هذا الوجه شمس
 نهانا الأبو حية ليس فيه حياة فيسمى التشبيه
 التشبيه المشروط واعلم أن الوجه قد يتفرع
 من متعدد فالتشبيه يستعمل مثلاً وقيد الشك
 يكون غير حقيقي والشيخ بغير حتى وقد يتسارع
 فيه فيقال هذا اللفظ كالعسل في الحلاوة و
 قد يجعل أحد الوصفين من المتضادين عيني
 الآخر دعاء فيشبه أحد موصوفيهما بالآخر
 فقدنا إلى التلخيص أو تهكم فيقال للجبان ما أشبه

بالاسد واليخيل هو حاتم واداة الكاف وكان
ومثل وما في معناه والاصل في نحو الكاف الدخول
على المشبه به وقد يدخل على ما يفهم هو منه
كقوله تعالى كما انزلناه الآية وقد يذكر
فعل يني عنه كما في علمت زيدا اسدا فان ذكر
فالتشبيه مرسل والا فتؤكد وح قد يضاه
المشبه به الى المشبه كل حين ماء والغرض منه
في الاغلب يعود الى المشبه وهو بيان امكانه
او حاله او مقدارها او تقريرها او ترتيبه
او تشويره او استطرافه كما اذا اردنا برازة في
صورة الممشع او نادرا للحضور ما مطلقا او مع

المشبه والاربعة الاولى تقتضي كون وجهه
 المشبه في المشبه به وهو به اشهر وقد يعود الى
 المشبه به وهو ايها كونه اتم من المشبه و
 ذلك في التشبيه المقلوب او بيان الاهتمام
 به وليسمى اظهر والمطلوب وهو ان كان مشبها
 بالافادة فالتشبيه مقبول كان يكون المشبه به
 في وجه الشبه اعرف شي في بيان الحال او انه
 في الحاق الناقص بالكمال او مسلم للحكم
 معروفة عند المخاطب في بيان الامكان واما
 مردود وهو خلافه **خاتمة** اقوى مراتب
 التشبيه باعتبار الاركان فاخذف وجهه

وإداته فقط أو مع حذف المشبه ثم حذف
أحدهما كذلك ولا مزية لغيرها وهذا الذي
ذكر مرجع كل أحد الشئين مشبهاً والآخر
مشبهاً به إنما هو إذا أريد للحاق الناقص
حقيقة أو ادعاءً بالزائد وأما أن أريد
لجمع بين الشئين في أمر فالأحسن ترك
التشبيه إلى التشابه ويجوز التشبيه أيضاً
كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه
متى أريد ظهور منير في مظلم أكثر منه **فصل**
في المجاز كل واحد من الحقيقة والمجاز
أما عقلي واقع في الأسناد أو غير أما الحقيقة

العقلية وفي اسناد الفعل او معناه الى ما هو
 عند المتكلم في الظاهر سواء طابق الواقع
 ولا اعتقاد او احدهما فقط او لا يطابق
 واحدا منها والحجاز العقلي اسناده الى غير
 بلاسية بينه وبين الفعل مثل ان يكون مقصد^{را}
 له او مقعولا به مبنيا للفاعل او ظرف زمان
 او مكان او سببا له مع قرينة صارفة
 عن ارادة ظاهر لفظية كانت او مغنوية
 واقسامه اربع لان طرفيه اما حقيقتان
 لغويتان او محازان لغويتان او مخالفان و
 هو في كلام رب العرش كثير وغير مختص بالخبر

وحقيقته قد يكون ظاهرة وقد يكون خفية و
انكم السكاكي اهبيا الي الله راجع الى الاستعانة
بالكفاية قيل في تعليقه نظر لكن اجيب عنه وغير
العقلي من كل واحد منها اما مفرد او مركب وقد عرف
للحقيقية المفردة بانها كلمة مستعملة فيما وضع له
في اصطلاح به الخطاب والمجاز المفرد في غير فيكون
كل واحد منها على حسب الاصطلاح المذكور اما لغويا
كالصلوة للدعاء والعبادة او شرعيا كالصلوة
لها ايضا لكن بالتعاكس وعرفيا خاصا كالفعل
للفظ والحدث او عاما كالذابة لذى الاربع
والانسان وقد يقيّد كل واحد منها باللغوي

فيستعمل في مقابلة العقلي مطلقا والمجاز مرسل
 ان كانت العلاقة غير المشابهة ولا بد ان يكون
 معتبر كالسببية والمسببية والكلية والجزئية
 والحالية والمحلية والآلية والصلاحية له في
 الماضي والاستقبال والافاستعار وكثيرا
 ما تطلق على استعمال اسم المشبه به في المشبه
 وهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار
 والمشهور انها مجاز لغوي وقيل عقلي وعبد
 القاهر مماثل بينهما والمتعارف عدم جريانها في
 الاعلام الا اذا تضمن نوع وصفية كخاتم
 وقينتها اما واحدا والكثرة الواحد اما غير ملتزمة

من معاني يكون لكل منها نوع مدخل في كون المجموع
قرينة او ملتمة كقوله وضاعفه من فضله تنكفي
بها على اروس الاقران خمس سجايب ويفارق اللذاب
ينصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر وهي ان
امكن اجتماع طرفيها كما حينئذ اهدينا سميت وفاء^{قة}
والاسميت غنادية وفيها الهكمية والتلحيية
وهما ما استعمل في ضد او نقيضه نحو فيشرهم
بعذاب اليم **والجامع** عقلي او حسلي ومختلف والاخر^ن
طرفاها حسيان والعقلي اعم وبهذا الاعتبار
ترتقى اقسام الاستعان الى ستة ايضا اما خارج
او غير خارج وظاهر او غير ظاهر اما بنفسه كما في قوله

واذا احتى فربوثة بعنا به او تصرف كما في قوله
 وسالت باعناق المطى الاباطح وهي في الاقل
 تستعي عامية ومبتذله وفي الثاني خاصية وعربية
 وايضا يستي اصلية ان كان المستعار اسم
 جنس حقيقة او تأويلاً كما سد وقتل والافان
 كان فعلاً او ما اشتق منه او حرفاً ليسى ببعية ان
 قدر التشبيه في المبادى في الاولين وفي متعلق
 المعنى في الثالث وان قدر في الاولين في متعلقا^{تها}
 وفي الثالث فيما دخل عليه الحرف فلا استعارة
 مكنية فافهم ذلك وليكن على ذكر منك وايضا
 اما مجردة ان قرئت بما يلائم المستعار له وان قرئت

بما يلزم المستعار منه سميت مرشحة وقد يجتمعان
والأفطلة والترشيح ابلغ ومبناه على تعالى
التشبيه حتى أنه يلتقي على المستعار له ما سبق على المستعار منه
واما المجاز المركب من غير العقلي فهو لفظ المشبه به تشبيه
التمثيل المستعمل في المشبه للمبالغة كما يقال
للمتردد اني اراك تقدم رجلاً وتؤخر آخرى
وسمى التمثيل على سبيل الاستعارة وقد
يترك القيد ومتى فشا مثلاً فهو لا يغير
مفرداتها الاستعارة فيها يسير بل هي على حالها
موجبة حقيقة او مجاز **فصل** وقد يضم التشبيه
في النفس فلا يصح بشئ من اركان سوى المشبه

ويدل عليه بان يذكر لفظ ما هو مختص بالمشبه به
 مثبتا مدلوله للمشبه اما باقيا ذكر اللفظ على
 حقيقة معناه او غير باق مستعلا في معنى
 محقق او مقدر وهي محض فذهب الجمهور الى ان
 اسم المشبه به المسكوت عنه هي الاستعارة
 بالكناية وما اثبت للمشبه كناية عن لفظ
 المشبه به وكونه مستعاراً للمشبه وهذا هو
 القريب ومختار الشرف وذهب صاحب
 الايضاح الى ان الاستعارة بالكناية
 هو ذلك التشبيه المضر ^{سبغ} ويجه عليه انه لا مناسبة
 في تسميته استعارة وعلى كلا القولين ان كان ذلك

اللفظ باقيا على حقيقة معنا . وذلك على رأى
صاحبى هذين القولين عند عدم تابع محقق حسا
او عقلا للمشبه شبيه بمعنى ذلك اللفظ الحقيقي كلفظ
الاطفار فى قوله واذا المنيّة انشبت اظفارها
فان المنيّة ليس لها تابع شبيه بالاطفار لا عقلا
ولا حسا فاثبات مدلوله للمشبه استعارة تخيلية
وان لم يكن باقيا وذلك عند وجود تابع كذلك كقول
تعالى وينقضون عهد الله فان العهد له تابع محقق
عقلى شبيه بالنقض وهو ابطال العهد وايدى
الاشجار فان الاشجار لها تابع محقق حسى شبيه
بالايدى وهو الاغصان لم يكن اثباته للمشبه

استعان تخيلية بل يكون ذلك اللفظ استعانة
تحقيقية تخرجته في ذلك التابع قرينه للمكنية
قرينه المكنية عندهما اما تخيلية او حقيقية
على سبيل التصریح وان التخيلية على رأيهم
يستلزم المكنية بدون العكس ومذهب السكاكي
ان الاستعان بالكناية هي لفظ المشبه المذكور
كالمنية مثلا فانه ادعى للمينه السبعية ومع ذلك
اطلوعها اسمها ويرد عليه ما يرد وقد جاب عن
بعضه وعلى انه ان ذلك اللفظ اما ان يكون باقيا
على حقيقة معناه وذلك عند عدم تابع محقق
حسا او عقلا للمشبه شبيه بمعنى ذلك اللفظ

الحقيقي كما قرأ ولا يلزم أيضاً أن يقدر للمشيئة تابع
وهي محض مماثل لمعنى ذلك اللفظ فلا يكون من
الاستعداد في شيء كإنبات الربيع فإن الربيع ليس
له تابع شبيه بالإنبات لا حساً ولا عقلاً ولا وهماً
أو غير بان مستعمل في أمر محقق وذلك عند وجود
تابع محقق حساً أو عقلاً كما في قوله تعالى وتيقضون
عهد الله وغيره مما قرأ فيكون استعداداً لتحقيقه على
سبيل التصرحية أو مقدر وهي محض وذلك عند
عدم تابع محقق ولكن يمكن أن يقدر له تابع وهي
شبيه بمعنى ذلك اللفظ كإظهار المنيه فيكون استعداداً
تخيلىة فالتخيلىة عند هي اسم صوت محقق

مستعملة في صورة وهمية محضه وقرينة المكنية
 على رايه اما تخيلية او تحقيقية على سبيل التصريح
 اولفظ غير معدود من الاستعارة في شيء وقد علم
 منه ان المكنية لا يستلزم التخيلية عند التخيلية
 ايضا قد يتحقق بدون المكنية على زعمه كما في
 انشبت المنيّة الشبهة بالسبع اطفالها فلا تلام
 بينها اصلا هذا هو تحقيق المرام في هذا المقام
 وانا ارجو من الله تعالى ان لم ينبغني احدهما
 التحقيق سبحانه هو ولي التوفيق وبالله ازمته
 التحقيق والتدقيق واعلم ان الاستعارة
 قد يتقيد بالتحقيقية ويراد بها ما استعمل في

صورة متحققة حسًا أو عقلاً فيقابل التخيلية
على رأى السكاكي وكثيراً ما يستعمل في مقابلة
التخيلية مطلقاً وبالبرهانية ويراد بها ما صرح فيه
باسم المشبه به وترك ذكر المشبه فيقابل الممكنة
فصل حسن كل من الحقيقية والتمثيل والمكنى
عنها برعاية ما ذكرها سابقاً من جهات قبول التشبيه
وعدم اشتمال راحة التشبيه لفظاً ولذلك يوجب
ان يكون هو بين طرفيها جليلاً لئلا يصير الغاذاً
كما لو قيل رايت اسداً واريد انساناً مخجراً
حسن التخيلية فيحسن المكنى عنها وبهذا
قد ظهر ان التشبيه اعم محلاً وقد يقوى التشبيه

بين الطرفين حتى تجيدا كالعلم والنور والشبهة
والظلمة فلم يحسن التشبيه وتعين الاستعارة
فالعموم من الطرفين وقد يغتر اعراب الكلمة
بجذف كلمة او زبادتها كقوله تعالى وجاء
ربك اي امر ربك وقوله تعالى واسئل القرية
وقوله تعالى ليس كمثله شيء اي مثله
شيء فيطلقون على تلك الكلمة مجازا حكما
ويروى اطلاقه على حكم الاعراب
والكناية لفظا زيدا به لازم معناه مع جواز
ارادته معه فيفارق المجاز اذ ارادته معه
والمطلوب بها اما صفة فان كان الانتقال

اي اهل القرية

بواسطة قبيحة نحو كثير الرهاد كناية عن المضيا
والاقربية اما واضحة ساذجة كطويل بنجاد
اوبه نوع تصرح كطويل بنجاد واما خفية كعريض
القفاء او نسبة كقوله ان الساحة والمرق والندى
ففيه ضربت على بن الهشج او غيرهما فاما معناها
واحد كالكتابة عن انسان واما مجموع
كمستوى لقامة عريض الاطفال يادى البشر
وشرط اختصاصها بالمكنى عنه والموصوف في
الاولين برما لم يذكر نحو المسلم من سلم المسلمون
منه في عرض الموحى قال السكاكى والمناسب
للعرضية التعريف ولغيرها ان كثرت الوسايط

النلوح وان قلت مع خفاء الرفع وبلا خفا
 الایماء والاشارة ثم قال والتعريض قد يكون
 على سبيل المجاز تقولك اذيتني فستعرف وانت
 تريد انسانا غير الخاطب وان اردتها جميعا كان
 على سبيل الكناية اطبق البلغاء على اول المجاز
 والكناية ابلغ من الحقيقة والاستعارة
 من التشبيه **الفن الثالث**

علم البدیع وهو علم يعرف به وجوه تحسين
 الكلام وهي ضربان معنوی ولفظی ومن الاول
 المطابقة ويسمى الطباق والتضاد ايضا
 وهي الجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة

سواء كان باسمين او فعلين او حرفين او
اسم مع فعل وهو ضربان طباق الایجاب
نحو يحيى وميت وطباق انسلب وهوان جمع
بين فعلی مصدر احدهما مثبت والاخر منفي
او احدهما امر والاخر نهی ومن الطباق التوخي
وهوان يذكر العوان لقصد الكناية او التورية
ومنه ايضا المقابلة وهي ان يؤتى بمعنيين
غير متقابلين او اكثر ثم بما يقابل كل واحد على
الترتيب زاد السكاكي حيث قال واذا شرط
ههنا امر شرط منه ضد ويلحق به شيان للجمع
بين معنيين غير متقابلين لكن احدهما

يتعلق بما تقابل الآخر نوع لعلّ والجمع بينهما
كذلك لكن عبر عنها بلفظين يتقابل معناها
الحقيقيان وليسمى الثاني إيهام التضاد ومن
المعنى أيضاً مراعات النظر وليسمى التناسب
التوفيق والابتلاف والتلفيق أيضاً وهي
جمع احوالها يناسبه لا بالتضاد ومنها ما
يسميه بعضهم تشابهاً لاطراف وهو ان يختم
الكلام بما يناسب ابتداءه في المعنى والحق بها
ان يجمع بين معنيين غير متناسبين بلفظين يكون
لها معنيان متناسبان وان لم يكونا مقصودين
ههنا وليسمى إيهام التناسب وقته الارصاد

ويسمى التبريم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة
او من البيت ما يدل عليه بالنسبة الى من يعرف
الروى ومنه المشاكلة وهو ذكر الشئ بلفظ
غير لوقوعه في صحته تحقيقاً او تقديرًا ومنه
المزاوجة وهي ان يزاوج بين معنيين في
الشرط والجزاء في ان يرتب على كل منهما معنى
رتب على الاخر ومنه العكس والتبديل وهو
ان يتعكس الجزآن من الكلام في التقديم
والتاخير ويقع على وجوه منها ان يقع بين
احد طرفي الجملة وما اضيف اليه وبين متعلق
فعلين في جملتين وبين لفظين في طرفي

جملتين ومنه الرجوع وهو العود الى الصكلا
 السابق بالنقص لنكتة ومنه التورية ويسمى
 الايهام ايضاً وهو ان يطلق لفظاً له معنيان
 قريب وبعيد ويراد البعيد وهو قريب اما
 مجردة ان لم يجمع شيئاً مما يلائم العريب او
 مرشحة ان يجمع ومنه الاستخدام وهو
 ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم بضم
 الآخر او يراد باحد ضميره احدهما ثم بالآخر
 الآخر ومنه اللف والنشر وهو ذكر
 متعدد على التقصيل او الاجمال ثم ما لكل
 واحد من غير تعيين اعماً وداً على ان السامع

يرده اليه والاول اما على ترتيب اللف او لا
والثاني نحو قالوا ان يدخل الجنة الامم كان هو
اونصاري اي قالت اليهود لن يدخل الجنة
الامم كان هو وقالت النصارى لن يدخل الا
من كان نصاري ومنه الجمع وهو ان جمع
بين متعد في حكم ومنه الترتيب وهو ايقاع
تباين بين امرين مرتفع في المدح وغير ومنه
التقسيم وهو ذكر متعد ثم نسبته لكل
اليه على التبعين ومنه الجمع مع الترتيب وهو
ان يدخل شيان في معنى ويفرق بين جهتي
الادخال ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع متعد

تحت حكم ثم تقسمه او العكس ومنه الجمع مع التفرق
 والتقسيم ومنه التجريد وهو ان يتفرع من امر في صفة
 امر آخر مثله فيها مبالغة في كمالها فيه وهو اقسام
 منها ما بمن التجريدية وما بياؤها الداخلة على المتفرع
 منه او المتفرع وما بقي وما يكون بدون توسط
 شيء ومنها ما يكون بطريق الكناية ومخاطبة
 الانسان نفسه ومنه المبالغة المقبولة وهي
 مطلقا ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة والضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه
 فيه وتختصر في التبليغ والاعراق والغلو لا المدي
 ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ وان كان ممكنا

عقلا لا عادة فاغراق والا فقلق والا قلان
مقبولان والقبول في الثالث اما بادخال ما
يقربه الى الصحة او تضمين نوع حسن من التحميل
على منع الخلول للجمع ومنها ما اخرج مخرج الفرق
والخلاعة ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد
حجته بحيث يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما
للمطلوب ومنه حسن التعليل وهو ان تدعى
لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي
وهذا اربعة اضرع لان الصفة اما ثابتة وقصد
بيان علمها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى
اما ان لا يظهر لها في العادة علة او يظهر لها

على غير المذكورة والثانية اما ممكنة او غير ممكنة
 والحق به ما يبتنى على الشك ^{ومن} التفرع وهو
 ان يثبت لمعلق امر حكم بعد اثباته لمعلق له آخر
 على وجه يشعربا بالتفرع ^{ومن} تاكيد المدح
 مما يشبه الدم وهو ثلثه اضرب افضلها ان يستثنى
 من صفة دم منفية عن الشيء صفة مدح بتقد^ر
 دخولها فيها فالمدعى وهو صفة المدح والثا^{لث}
 ان يثبت لشيء صفة مدح ويعقب ^{استثناء} باداة الا
 يليها صفة مدح اخرى له والثالث ان يؤتى
 بالاستثناء مفرغا ويكون العامل مما فيه معنى
 الدم والمستثنى مما فيه معنى المدح والاستدراك

ففي هذا الباب كالا^{ستثناء} في افادة المراد
ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ايضا
ثلاثة ا ضرب بان يستثنى صفة منفية عن الشيء
صفة ذم له بتقدير دخولها فيها او ان يثبت
للشيء صفة ذم ويعقب باداة استثناء يلها
صفة ذم اخرى او ان يوتى بالاستثناء مفرغا
ويكون العامل عما فيه معنى المدح والمستثنى عما فيه
معنى الذم ومنه الاستتباع وهو المدح^{لشيء}
على وجه يستتبع المدح لشيء آخر والا^{دماج}
وهو ان يضمن كلام سبق لمعنى معنى اخر فهو اعم
من الاستتباع والتوجيه ويستعمل الضدين

وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين
فيلزمه متشابهات القرآن باعتبار وباعتبار
لا ومن المعنوي ايضا الفرق الذي يراد به للجد
وتجاهل العارف وهو سوق المعلوم مساق
غير لنكتة كالقويح والمبالغة في المدح او
الذم وكاظهار الخير والرهش في الحب^{منه}
القول بالموجب وهو ضربان احدهما ان يقع
صفة في كلام الغير كناية عن شئ وانبت
له حكم فتيها الغير من غير تعرض لثبوت
ذلك الحكم او نفيه عنه والاخر حمل لفظ وقع
في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله

بذكر متعلقه ولا طراد وهو ان يأتي باسم
المدوح او غير واسماء ابائه على ترتيب
الولادة من غير تكلف وما اللفظي منه
الجناس وهو تشابه اللفظين والتام منه
ان يتفقا في الحروف وعددها وهياتها
وترتيبها فان كانا من نوع كاسمين يسمى مثلا
وان كانا من نوعين يسمى مستوفى وايضا
ان كان احدهما لفظيه مركبا سمي جناس التركيب
فان اتفقا في الخط خص باسم المتشابه والا
فباسم المفروق وان كان اللفظ المركب من كلمة
وبعض كلمة خص باسم المقرون وان اختلفا

في هيئات الحروف فقط سبتي ناقصاً وخص لا أول
 بالمحرف والثاني إما بزيادة حرف أو أكثر
 والزيادة إما في الأول أو الوسط أو الآخر و
 يسمى هذا مطرفاً وربما يسمى مفزلاً وإن كانت
 الزيادة بأكثر من حرف وإن اختلفا
 في أنواعها فسطحة إن لا يقع بأكثر من
 حرف ثم الحرفان إن كانا متقاربين يسمى
 مضارعاً وإلا سمي لاحقاً وإن اختلفا في
 ترتيبها يسمى مجنيس القلب كلياً أو بعضاً وإذا
 وقع أحدهما في البيت والآخر في آخر يسمى
 مقلوباً مجنحاً وإذا ولي أحداً المتجانسين الآخر

يسمى فرد وجا ومكرراً ومردداً ويلحق بالجناس
شيئان أحدهما أن يجمع اللفظين الاشتقاق و
الآخر شبه الاشتقاق ومنه رد العجز على
الصدد وهو في النشر أن يجعل أحد اللفظين
المكدرين والمتجانسين أو المحققين
بالمجانسين في أول الفقرة والآخر في آخرها
وفي النظم أن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر
في صدر مصرع الأول أو حشوه أو آخره أو
صدر الثاني فالأقسام ستة عشر ومنه
السمع وهو تواطؤ الفاصلتين من النشر على
حرف واحد ولذا قيل هو في النشر كالتقافيه

في الشعر فان اختلفتا في الوزن فمطرف ولا
 فان كان ما في احدى القريبتين اواكثر
 مثل ما يقابل من الاخرى في الوزن والتقفية
 فترصيع ولا فتواز قيل واحسن السجع ما
 تساوت قرائنه ثم ما طالت الثانية او الثالثة
 ولا يحسن ان يؤتى قرينة بعد اخرى اقصر منها
 كثيرا ولا سجع مبنية على سكون الاعجاز
 قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل فواصل
 وان السجع غير محتضن بالانثر وعلى هذا من السجع
 ما سمي التشطير وهو جعل كل من شطري البيت
 سبعة مخالفة لآخرها ومنه الموازنة وهي

تساوى الفاصلتين في الوزن دون التققيه فان
كان في إحدى القريتين اواكثر مثلاً
يقابله من الاخرى في الوزن حتى باسم المائلة ^{بـ} ومنه
القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته
وبدأت بحرف الاخير الى الاول كان الحاصل بعينه
هو مبدأ الكلام ويجرى في النظم والنثر
ومنه التشريع ويسمى التوشيح وهذا القافيتين
وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند
الوقوف على كل منها ^{بـ} ومنه لزوم ما لا يلزم
وهو ان يحكى قبل حرف الروى او ما في معناه
من الفاصلة ما ليس يلزم في السجع وأصل

الحسن في ذلك كله ان يكون الالفاظ تابعة
 للمعادون العكس خاتمة في السرقات الشرعية
 وما يتصل بها من قباس والضمين والعقد
 والحل والتليح وغير ذلك اعلم ان اتفاق القائلين
 ان كان فيما تقر في العقول والعادات
 واشترك الناس في معرفة فلا سرقة فيه ولا يحتملها
 المقام والحكم بالتمايز بين القائلين
 فيه تفضلا ان علم سبق احدهما والا فالحمل على
 التوارد والتوافق اولى وما لا يشترك في معرفته
 ضربان خاصي غريب في اصله وعام في تصرف فيه
 بما اخرج من لا يتدال الى الغاية والسرقة

نوعان ظاهر وغير ظاهر اما الظاهر فهو ان يؤخذ
المعنى كله مع اللفظ كله او بعضه او المعنى
وحد فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لتنظيمه
فهو مذموم لانه سرقة محضة ويسمى نسخا
وانتحالا وفي معناه تبديل الكلمات كلها
او بعضا بما يراد بها وان كان مع تغيير
او اخذ بعض اللفظ يسمى اعادة ومسحا فان كان
الثاني ابلغ فمقبول والا فردا ان كان دونه
والا فمضروب وان اخذ المعنى وحد يسمى الما
وسلحا وهو ثلثه اقسام ايضا واما غير الظاهر
فهو ما بان يتشابه المعنيان او بان يتقاربا

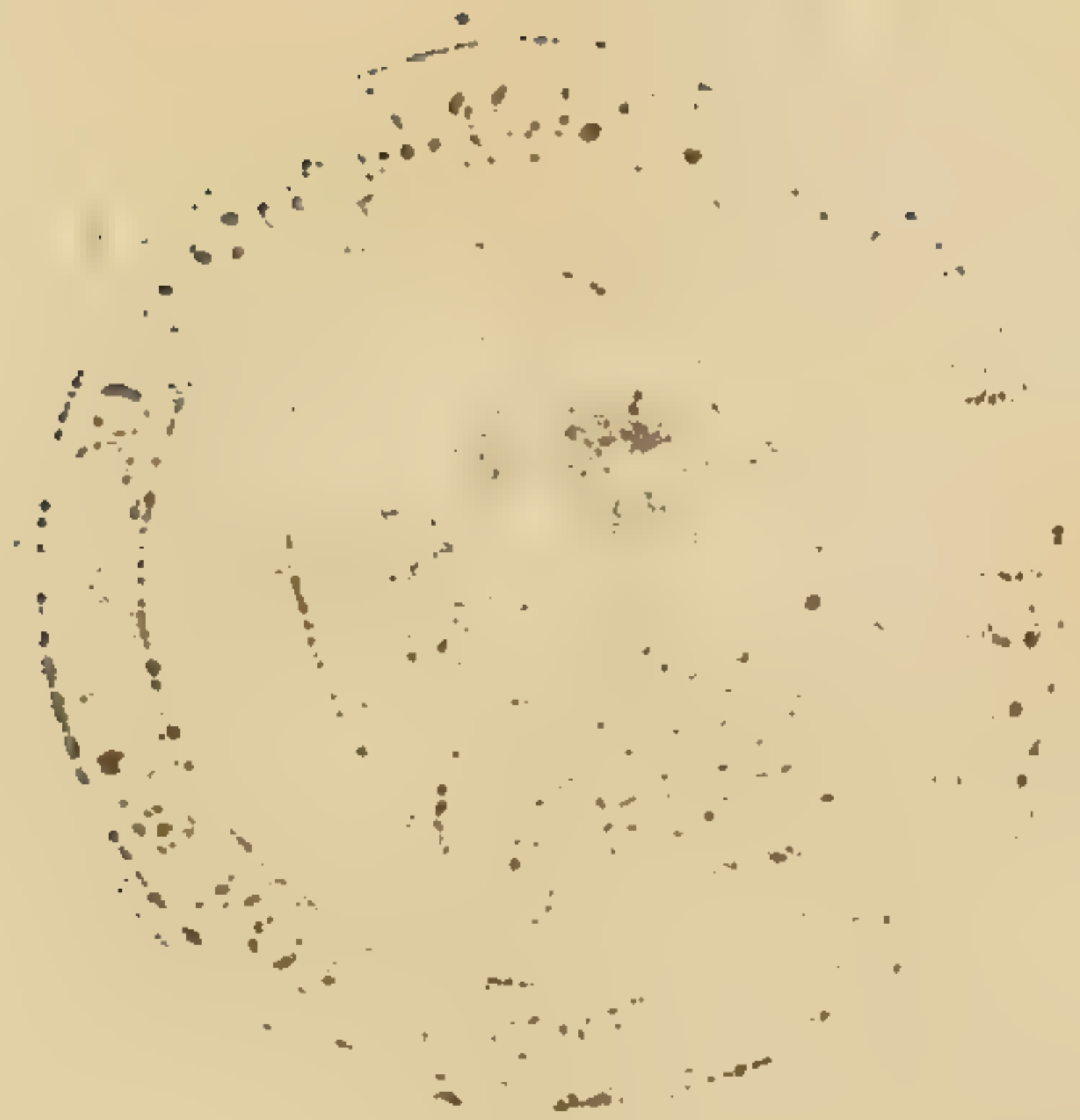
المعنى من محل إلى آخر أو بان يكون معنى الثاني أشمل
 من الأول أو بالقلب أو بان يؤخذ بعض المعنى
 ويضاف إليه ما يحسنه وأكثر هذه الأنواع
 ونحوها مقبولة ومنها ما يخرج به حسن الصرف
 من قيل الاتباع إلى جيزا ابتداء وكل
 ما كان أشد خفاءً كان أقرب إلى القبول هذا
 انما يكون اذا علم ان الثاني اخذ من الأول
 فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وقد سبقه إليه
 فلان حملاً على الصلاح أما الاقتباس فهو ان يضمن
 الكلام شيئاً من القرآن أو الحديث لا على انه
 منه وهو ضربان أحدهما ما لم يتقل فيه المقتبس

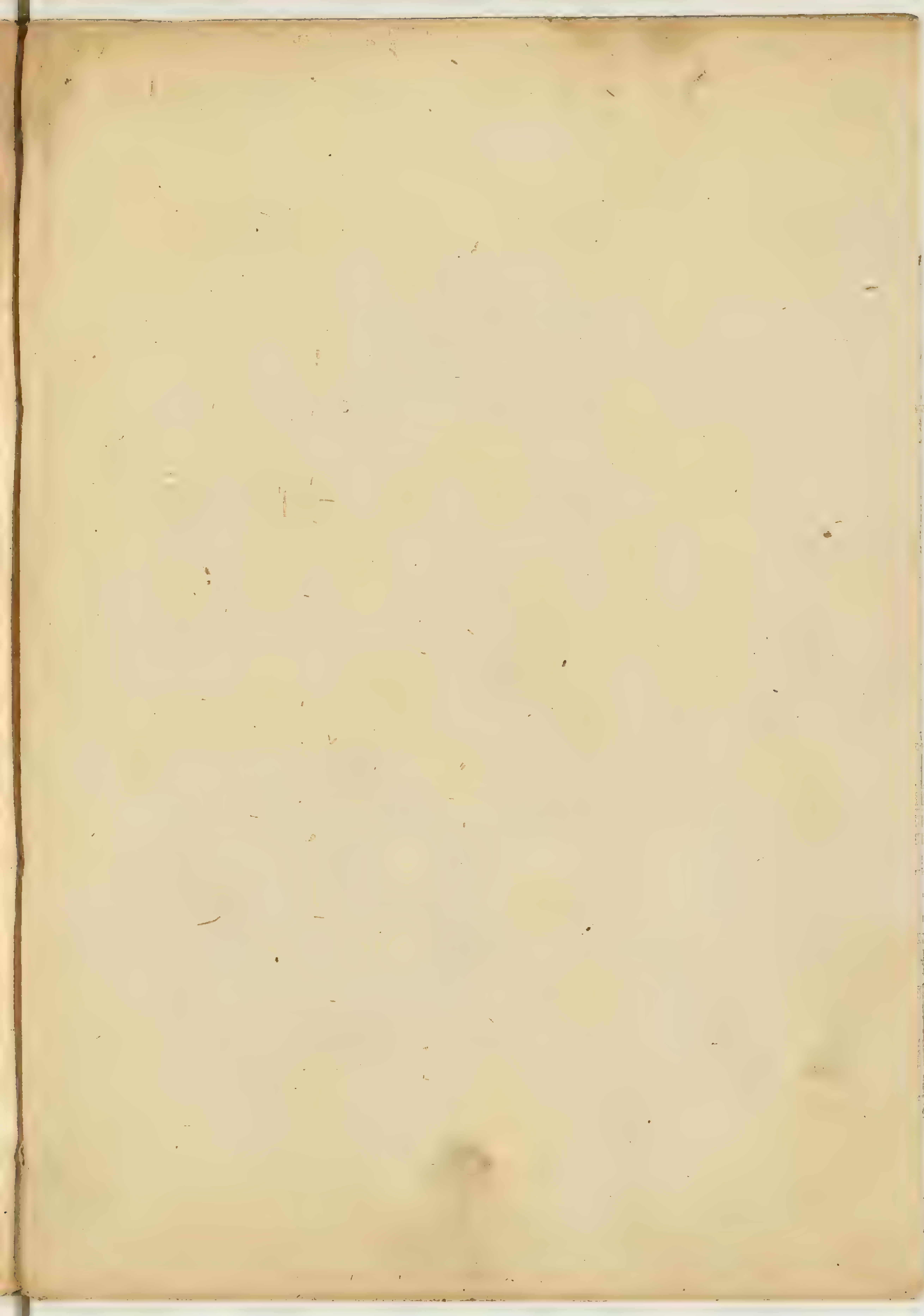
عن معنا الاصل والثاني خلافه ولا بأس بتغيير
يسير في اللفظ المقتبس للوزن او غيره واما القامين
فهو ان يضمن الشعر شيئا من شعر الغير مع ^{التثنية}
عليه ان لم يكن ذلك مشهورا واحسنه ما زاد على
الاصل بنكته ولا يضرة التغيير اليسير وربما
يسمى قامين البيت فإزاد استعانة وقامين
المصراع فإزادونه ايدا عا واما العقد فهو ان
يتظم ثمر مطلقا لا على طرفي الاقتباس واما
الحل فهو ان ينشر النظم واما التلميح فهو ان يشار
الى قصة او شعرا او مثل سائر من غير ذكر فصل
في حسن الابتداء والانتهاء والتخلص ينبغي للمتكلم

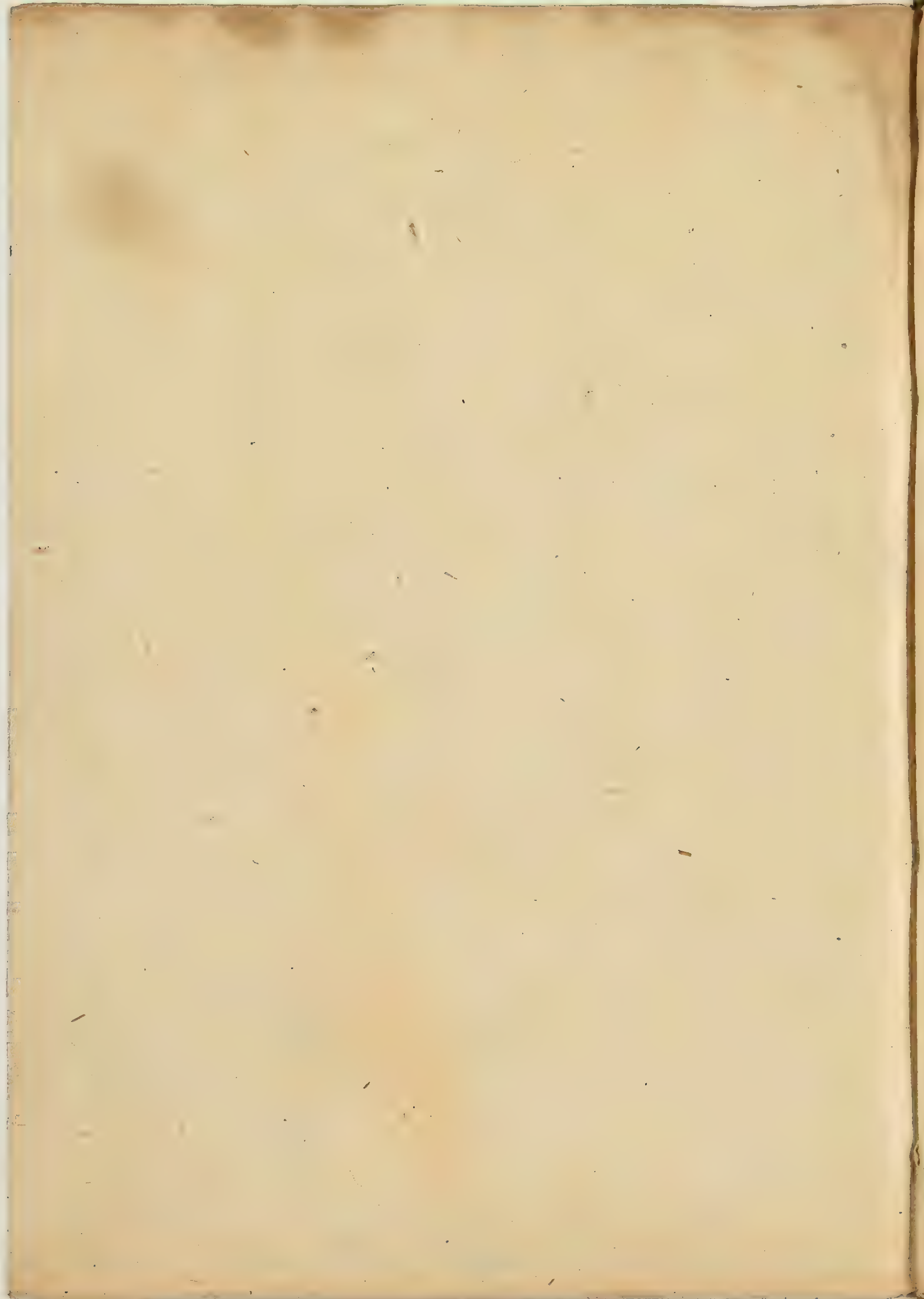
ان يتكلف تحسينا للكلام لقطا ومعنى في المواضع
 المذكورة حتى يكون تلك المواضع اعذب لفظا و^{حسن}
 سكا واضحة معنًا وينبغي في الابتداء مديحًا
 ان يجنب عما يتطيره واحسنه ما ناسب المقصود
 ويسمى براعة الاستهلال والتخلص والاشفاق
 مما ابتداء الكلام به من نسيب وغيره الى المقصود
 مع رعاية الملازمة بينها وقد ينتقل منه الى ما
 لا يلزمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب الجاهليه
 ومن يليهم من المخضرمين ولا يقع للمتأخرين الا
 نادرا ومنه ما يقرب من التخلص كقولك اما بعد
 وقيل هو فصل الخطاب وكقوله تعالى هذا

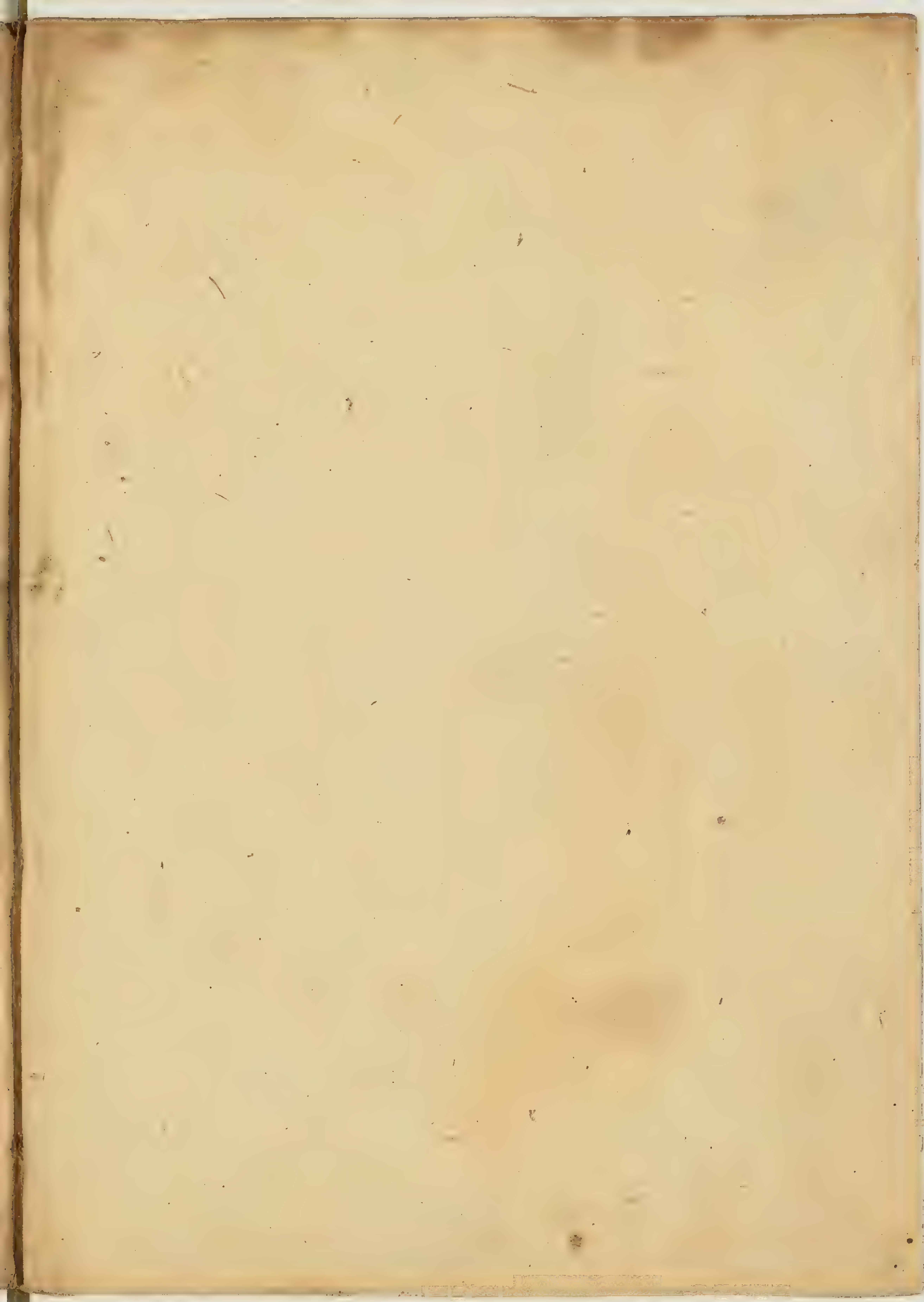
وان للطايعين شراب وقوله تعالى هذا ذكر
وان للمتقين لحسن مآب واحسن الانتهاء ما آذن
بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الله
يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل
وقولنا نحمد الله تعالى على الاختتام حمد دائما
الى يوم البعث والقيام



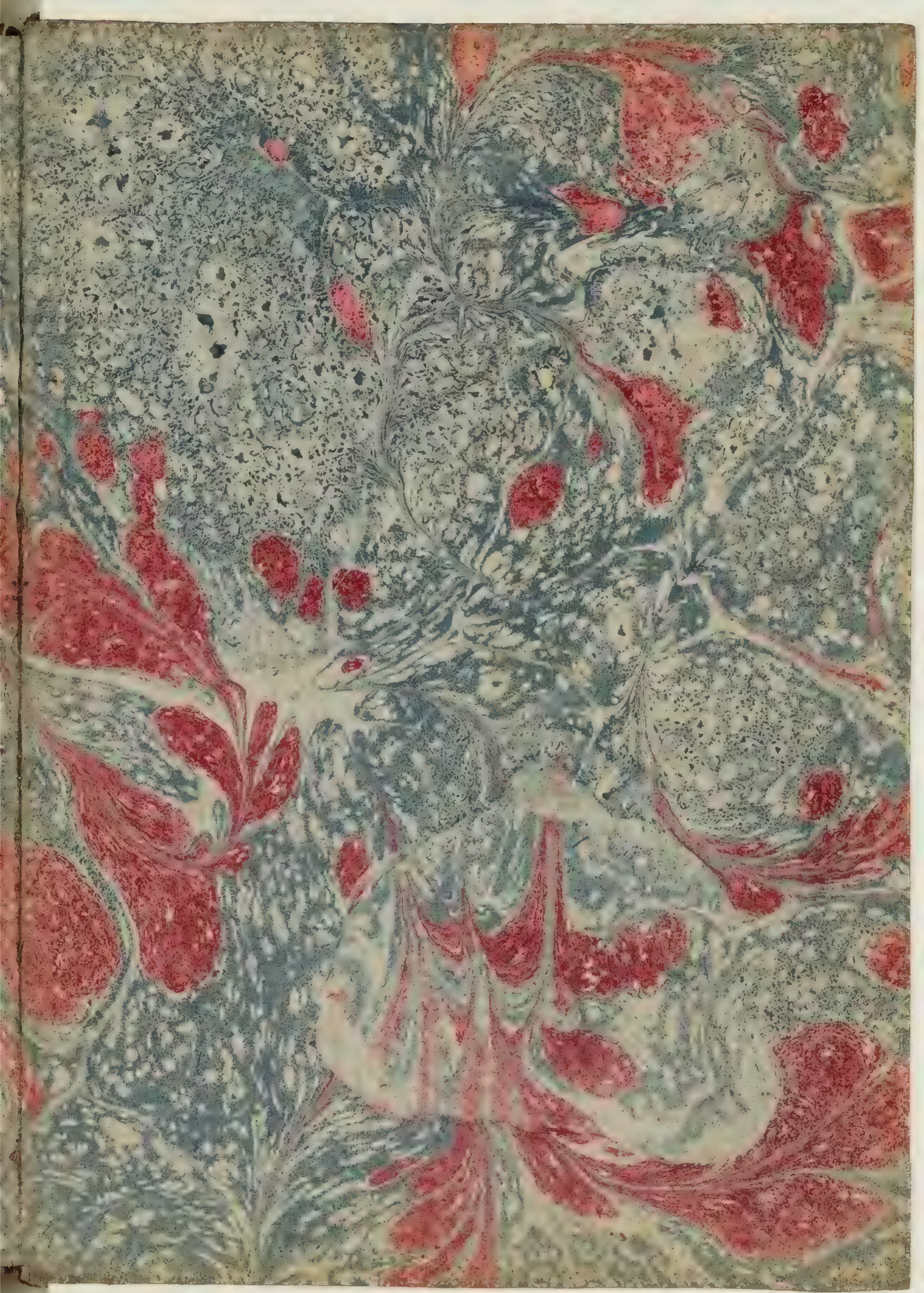


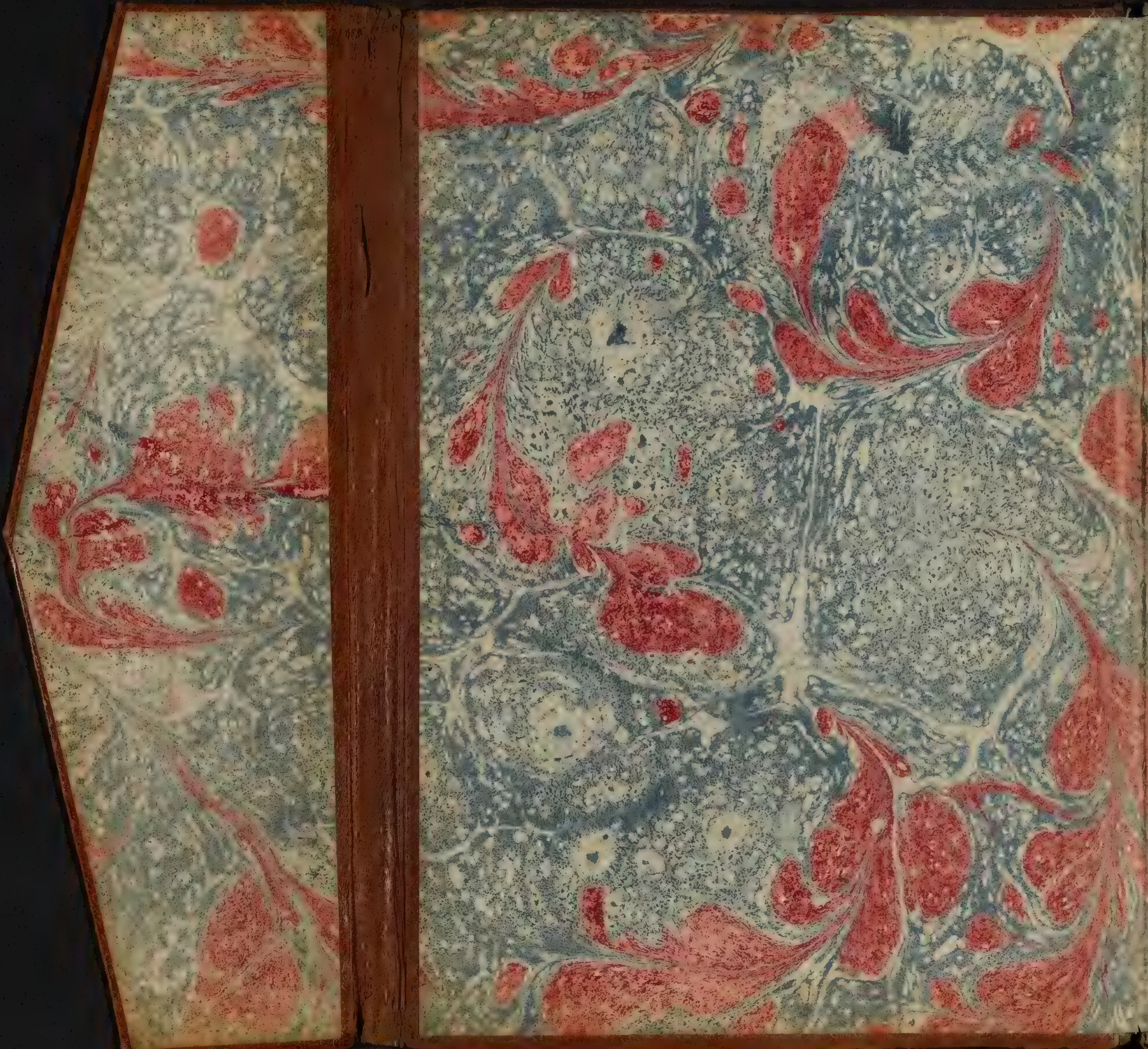












S
BE
A





